

تقرير مناخ الاستثمار لعام 2016 كشف عن استحواذ الإمارات والسعودية ومصر على 63% منها

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية تراجعت بنسبة 10% إلى 40 مليار دولار عام 2015

أعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، اعتمادًا على آخر البيانات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) وعن مصادر قطرية، عن تراجع طفيف لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية عام 2015 بنسبة 10% إلى 40 مليار دولار، مقارنة بالعام 2014 ولتمثل ما نسبته 2.3% من الإجمالي العالمي البالغ 1.76 تريليون دولار، و5.4% من إجمالي الدول النامية البالغ 765 مليار دولار.

وأوضحت المؤسسة في التقرير السنوي الـ 31 لمناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2016، والذي أطلقته من مقرها في دولة الكويت، أن حصة الدول العربية من التدفقات العالمية وكذلك من التدفقات الواردة للدول النامية تراجعت نتيجة عدم استفادة دول المنطقة من الزيادة الكبيرة في حجم التدفقات خلال العام.

وأشار التقرير إلى استمرار التركيز الجغرافي للتدفقات الواردة خلال العام حيث استحوذت كل من الإمارات والسعودية ومصر على ما يقرب من 63% من الإجمالي، حيث تصدرت الإمارات بقيمة تقارب 11 مليار دولار وبحصة 27.5%، ثم تلتها السعودية في المركز الثاني بقيمة 8.1 مليار دولار وبحصة 20.4%، كما جاءت مصر في المرتبة الثالثة بقيمة 6.9 مليار دولار وبنسبة 17.3%، ثم حل العراق رابعا بقيمة 3.5 مليار دولار وبحصة 8.7%، ثم المغرب في المركز الخامس بقيمة 3.2 مليار دولار وبنسبة 7.9% ثم لبنان في المركز السادس بقيمة 2.3 مليار دولار وبحصة 5.9%.

أما على صعيد أرصدة الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية فقد شهدت ارتفاعا بمعدل 4.2% لتبلغ 814 مليار دولار عام 2015، مقارنة بعام 2014 ولتمثل ما نسبته 3.3% من الإجمالي العالمي البالغ نحو 25 تريليون دولار، وتركزت أيضا في كل من الإمارات والسعودية ومصر بنحو 52.8% من إجمالي الأرصدة الواردة للدول العربية، حيث تصدرت السعودية بقيمة 224 مليار دولار وبحصة 27.5%، ثم تلتها الإمارات في المركز الثاني بقيمة 111 مليار دولار وبحصة 13.6%، كما جاءت مصر في المرتبة الثالثة بقيمة 94.3 مليار دولار وبنسبة 11.6% من الإجمالي العربي، ثم حل لبنان رابعا بقيمة 58.6 مليار دولار وبحصة 7.2%، ثم المغرب في المركز الخامس بقيمة 48.7 مليار وبنسبة 6%.



استثمارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

كما كشف التقرير عن ارتفاع كبير في حجم استثمارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD في الدول العربية من 5.7 مليارات دولار عام 2013 إلى 27.7 مليار دولار عام 2014، غالبيتها العظمى اتجهت الى الإمارات ومصر والسعودية على التوالي.

اما فيما يتعلق برصيد استثمارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD التراكمي في الدول العربية فقد بلغ نحو 214 مليار دولار بنهاية عام 2013، وقد ضمت قائمة أهم 10 دول مستثمرة في المنطقة من دول OECD على التوالي كلاً من الولايات المتحدة في المركز الأول بقيمة 71.2 مليار دولار وبحصة 31.3%، ثم هولندا في المرتبة الثانية بقيمة 55.3 مليار دولار وبحصة 24.3% ثم إيطاليا في المرتبة الثالثة بقيمة 37.6 مليار دولار وبحصة 16.5% ثم فرنسا في المرتبة الرابعة بقيمة 27.7 مليار دولار وبحصة 12.2% ثم المملكة المتحدة في المرتبة الخامسة بقيمة 20 مليار دولار وبحصة 8.8%.

الشركات والمشروعات الأجنبية في الدول العربية

كذلك كشف التقرير عن ارتفاع عدد الشركات الأجنبية العاملة في الدول العربية من 6109 شركة في أبريل من العام عام 2015 إلى 6587 شركة في أبريل من العام 2016 مما أدى إلى ارتفاع حصة المنطقة من 7 إلى 7.6% من إجمالي عدد الشركات المستثمرة خارج حدودها في العالم، كما تستثمر تلك الشركات في 11541 مشروع في المنطقة العربية وبنسبة تبلغ نحو 5.4% من إجمالي عدد المشروعات الأجنبية القائمة في العالم والمقدرة بنحو 214 ألف مشروع وذلك منذ عام 2003 وحتى أبريل 2016.

كما تم تقدير تكلفة مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمية في المنطقة منذ عام 2003 وحتى أبريل 2016 بما يزيد عن تريليون دولار، كما تم تقدير إجمالي فرص العمل التي وفرتها تلك المشروعات بنحو 1.8 مليون فرصة عمل. وقد تركزت شركات ومشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة في عدد محدود من الدول، حيث استحوذت كل من الإمارات والسعودية ومصر والمغرب على ما يزيد عن 60% من مشروعات وشركات الاستثمار الأجنبي بالمنطقة.

الاستثمارات الصادرة من الدول العربية

وفي المقابل شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الدول العربية ارتفاعاً بنسبة 99% إلى 28.1 مليار دولار عام 2015 مقارنة بعام 2014 لتمثل ما نسبته 1.9% من إجمالي العالمي البالغ 1474 مليار دولار، و 7.4% من إجمالي الدول النامية البالغ 378 مليار دولار.

ومثلت الكويت والسعودية والإمارات وقطر المصادر الرئيسية للتدفقات الصادرة من المنطقة بنسبة 86.2% لعام 2015، حيث تصدرت الإمارات القائمة بقيمة 9.3 مليارات دولار وبحصة بلغت 33% تلتها السعودية بقيمة 5.5 مليارات وبحصة 19.7% ثم الكويت في المرتبة الثالثة عربياً بقيمة 5.4 مليارات وبحصة 19.3% ثم قطر في المركز الرابعة بقيمة 4 مليارات وبحصة 14.3% ثم ليبيا في المرتبة الخامسة بقيمة 864 مليون دولار وبحصة 3.1% ثم سلطنة عمان في المرتبة السادسة بقيمة 855 مليون دولار وبحصة 3%، ثم المغرب في المرتبة السابعة بقيمة 649 مليون دولار وبحصة 2.3%.



أما على صعيد أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من الدول العربية فقد بلغت 298.5 مليار دولار بنهاية عام 2015. ومثلت 1.2% من الإجمالي العالمي البالغ 25 تريليون دولار. حيث تصدرت الإمارات قائمة الدول العربية بقيمة 87.4 مليار دولار وبحصة بلغت 29.3% تلتها السعودية بقيمة 63.3 مليار دولار وبحصة 21.2% ثم قطر في المرتبة الثالثة عربيا بقيمة 43.3 مليار دولار وبحصة 14.5% ثم الكويت في المركز الرابع بقيمة 31.6 مليار وبحصة 10.6% ثم ليبيا في المرتبة الخامسة بقيمة 20.2 مليار وبحصة 6.8% ثم البحرين في المرتبة السادسة بقيمة 14.6 مليار دولار وبحصة 4.9%.



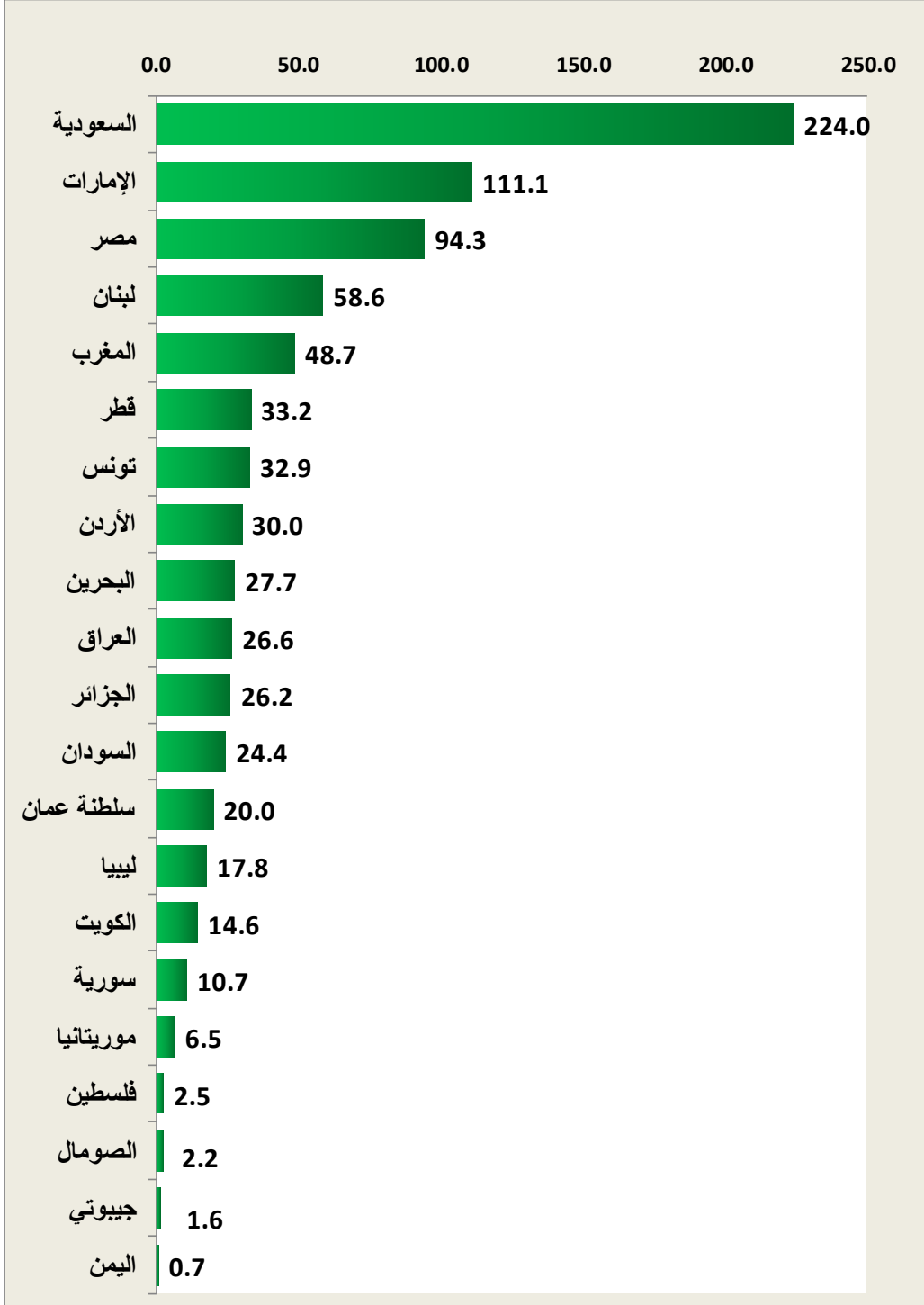
تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الى الدول العربية (بالمليون دولار) لعامي 2014 و 2015

الدولة	2014	2015	الحصة من الاجمالي لعام 2015 (%)	قيمة التغير	نسبة التغير (%)
الإمارات	10,823	10,976	27.5	152	1
السعودية	8,012	8,141	20.4	129	2
مصر	4,612	6,885	17.3	2,273	49
العراق	4,782	3,469	8.7	-1,313	-27
المغرب	3,561	3,162	7.9	-399	-11
لبنان	2,906	2,341	5.9	-565	-19
السودان	1,251	1,737	4.4	486	39
الأردن	2,009	1,275	3.2	-735	-37
قطر	1,040	1,071	2.7	30	3
تونس	1,063	1,002	2.5	-61	-6
سلطنة عمان	739	822	2.1	83	11
ليبيا	50	726	1.8	676	1,351
الصومال	434	516	1.3	82	19
موريتانيا	500	495	1.2	-5	-1
الكويت	953	293	0.7	-660	-69
جيبوتي	153	124	0.3	-29	-19
دولة فلسطين	160	120	0.3	-40	-25
الجزائر	1,507	-587	-1.5	-2,094	-139
اليمن	-1,787	-1,191	-3.0	596	-33
البحرين	1,519	-1,463	-3.7	-2,981	-196
سورية	-	-	-	-	-
الإجمالي العربي	44,288	39,913	100	-4,375	-10

المصدر : الأونكتاد ومصادر قطرية



أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الى الدول العربية بالمليار دولار لعام 2015



المصدر : الأونكتاد ومصادر قطرية